



محمد محسن الأحول

خادم الحرمين ونهج الإصلاحات

المساكن لمحدودي الدخل بالإضافة إلى دعم الفعاليات الثقافية والرياضية، كما أن قرار إنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد ترتبط بخادم الحرمين بهدف حماية التنمية ومعالجة مظاهر الفساد ومراقبة وحماية البناء في كافة المجالات، ويلاحظ حرص القيادة على توسيع مساحة خيرات الوطن ولكل شرائح المجتمع ويشهد لخادم الحرمين الشريفين مواقفه تجاه القضايا العربية والإسلامية ووقفته مع الدول العربية وما تمر به المنطقة من تحولات واضطرابات ورغبته في إيجاد الحلول لإصلاح هذه الأوضاع بالطرق السلمية بل وحرصه التام على امن واستقرار وحدة هذه الدول بالإضافة إلى موقفه الثابت والأزلي في دعم القضية الفلسطينية واستمراره على نهج والده المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبد العزيز آل سعود بكل الطرق الممكنة المادية والمعنوية ونشير هنا إلى دور اياديه البيضاء وتقديمه للمساعدات الإنسانية لضحايا الكوارث والمنكوبين والعالم أجمع يشهد بهذا ما حدث في اندونيسيا والباكستان أكبر دليل على دور

تشهد المملكة العربية السعودية الشقيقة هذه الأيام انجازات كبيرة وتحولات واسعة في جميع مناحي الحياة تأتي في غمرة احتفالات الأمة العربية والإسلامية لمشاركة إخوانهم في المملكة بمناسبة مرور ست سنوات على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - مقاليد الحكم حيث توالى الإنجازات والإصلاحات بشكل قياسي تميزت بالشمولية والتكامل وتقر هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بالتطور والتقدم وإنشاء المشاريع التنموية العملاقة في طول البلاد وعرضها التي نقلت المملكة إلى مصاف الدول التي تحقق أعلى نسب في النمو والتقدم وتتوالى العطاءات والمنجزات في مختلف الجوانب التعليمية والثقافية والاجتماعية والعمرانية والصحية وغيرها..

ولعل قرارات خادم الحرمين الشريفين في جمعة الخير من أهم القرارات التي تحقق الرفاهية للمواطن بجميع فئات المجتمع المدني والعسكري سواء منح وتسهيلات القروض ورفع مستوى الخدمات الصحية وتقديم الدعم الكافي لبعض المؤسسات المدنية والدينية واستحداث وظائف في القطاع الحكومي ووضع حد أدنى لأجور العاملين في القطاع الحكومي والتشديد على استيعاب العمالة السعودية في القطاع الخاص كل ذلك يندرج في إطار خفض معدل البطالة في المجتمع، ومما يلفت الاهتمام هو التركيز على قطاعات الدخل المتدني ومعالجة مستوى المعيشة لهذه الفئة وتوسيع رقعة المعاشات الاجتماعية وإنشاء

المملكة الأخوية والإنسانية. وتظل المملكة بسياستها العربية رائدة في الساحة الإقليمية والدولية لترسيخ مبادئ الأمن والسلام وصيانة حقوق الإنسان ونبذ العنف ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله وتطبيق منهجها في الداخل والخارج من خلال الشريعة الإسلامية السمحاء .

وأود بهذه المناسبة أن أؤكد تقدير واعتزاز أبناء اليمن وكل قياداته لكل المواقف المشرفة والصادقة في مساعدة بلادنا للخروج من محنته التي تمر بها هذه الأيام والحرص على استقرار وامن اليمن وعدم التصريط في وحدته.

ويشرفني بمناسبة مرور ستة أعوام على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ملكا للمملكة العربية السعودية الشقيقة أن أرفع بأسمى ونيابة عن أبناء الجالية اليمنية في المملكة آيات التهنئة والتبريك للشعب السعودي الشقيق وللحكومة الرشيدة تحت قيادته حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظهم الله وأدعو الله عز وجل للمملكة العربية السعودية الشقيقة حكومة وشعبا مزيدا من الانجازات واستمرار العطاءات وتحقيق المزيد من الخير والنماء لشعب المملكة والأمة العربية والإسلامية سائلاً الله جل شأنه أن يحفظ هذه البلد ويحميه من كل مكروه في ظل قيادته الحكيمة.

سفير جمهورية اليمن بالمملكة العربية السعودية